[143] ثم قال ابن أبي الحديد: في ذكر أسماء من قتل من المسلمين باحد: قال الواقدي: ذكر سعيد بن المسيب وأبو سعيد الخدري أنه قتل من الانصار خاصة أحد وسبعون (1)، وبمثله قال مجاهد، قال: فأربعة من قريش، وهم حمزة قتله وحشي، وعبد الله بن جحش، قتله الاخنس (2) بن شريق وشماس بن عثمان، قتله ابي بن خلف، ومصعب بن عمير، قتله ابن قميئة، قال: وقد زاد قوم خامسا وهو سعد مولى حاطب من بني أسد، وقال قوم أيضا: إن أبا سلمة بن عبد الاسد المخزومي جرح يوم احد ومات من تلك الجراحة بعد أيام. قال الواقدي: وقال قوم: قتل ابنا الهيت من بني سعد وهما عبد الله وعبد الرحمن، ورجلان من مزينة، وهما وهب بن قابوس وابن أخيه الحارث بن عتبة بن قابوس، فيكون جميع من قتل من المسلمين ذلك اليوم أحدا و ثمانين رجلا. انتهى (3). أقول: الاصوب ما مر في الاخبار المعتبرة من أن المقتولين من المسلمين باحد سبعون. ويحتمل أن يكون السبعون من المهاجرين و الانصار، والباقون ممن لحقهم من خارج المدينة كما عرفت. 51 - أقول: وروى الكازروني في المنتقى عن ربيعة بن الحارث (4) قال: أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله مصعب بن عمير اللواء يوم احد، فقتل مصعب، فأخذه ملك في صورة

---

(1) ذكر ابن اسحاق ان جميع من استشهد من المسلمين من المهاجرين والانصار خمسة و ستون رجلا، وأضاف عليهم ابن هشام اربعة يوجد اسماؤهم جميعا في سيرة ابن هشام 3: 75 - 80. وذكر ان جميع من قتل من المشركين اثنان وعشرون رجلا. ذكرهم باسمائهم راجع ص 81 - 83. (2) في المصدر: أبو الحكم بن الاخنس. (3) شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد 3: 399 و 400، واختصر المؤلف ما تقدم من كلام ابن ابى الحديد وأسقط مالا يناسب الباب بطوله. (4) في المصدر: روى عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب